

غريب الحديث لابن قتيبة

وتفسير هذا يقع في تفسير حديث الحجّاج بن يوسف .

وقال في حديث عمر أنّه قال للسّائب ورّع عنّي بالدّرهم والدّرهمين .

حدّثناه إسحق بن راهـوـيـه قال حدّثناه المـقـرئ عـبـداً بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب .

وقولـه ورّع عنّي أي كفّ عنّي الخـمـوم في قدّر الدّرهم والدّرهمين بأنّ تنظر في ذلك وتقفّض فيه بينهم وتنوب عنّي وكلّ من كفّفته فقد ورّع عنه وقال الراعي وذكر الإبل [من الطويل] ... إذا ورّعت أن تركب الحوض كسّرت ... بأركان هضـب كلّ رطب وذابل

يقول إذا كفّت عن أن تزدهـم على الحـوـض قحمت بأجسام كأركان الجبال فكسرت كل رطب وذابل عن عصي الرّعاء ومنه الوـرّع في الدّرين إنّما هو الكفّ عن المعاصي ومنه قول عمر بن الخطّاب " لا تنظروا إلى صيام أحدكم ولا صلاته ولكن انظّروا من إذا حدّث صدق وإذا أوّثمن أدّى وإذا أشفى ورّع " .

يُرِيد إذا أشرف على مالٍ يأخذه أو على معصية تُركب ورّع أي كفّ